{ لفت } (ه) في صِفَته E [فإذا الْتَفَت الْتَفَت جميعاً] أرادَ (هذا من قول شَمِر كما في الهروي) أنّه لا يُسارق النّظَر .

وقيل : أراد لاَ يَلْوِي عُنْقَه يَمْنَةً ويَسْرَةً إذا نَظَر إلى الشيء وإنما يَفْعل ذلك الطّائِشُ الخفيف ولكن كان يُقْبل جميعاً ويُدْبر جميعاً .

(س) ومنه الحديث [فكانت مِنّي لفْتَةٌ] هي المَرة الواحِدة من الالْتفات .

(س) ومنه الحديث [لا تَتَزَوّجَنّ لَفُوتاً] هي التي لها وَلَدٌ من زَوْج آخر . فهي لا تزال تَلْتَفت إليه وَتَشْتَغِل به عن الزّوْج .

- ومنه حديث الحَجّاج [أنه قال لامْرَأة : إنّكِ كَتُونٌ لَفُوت] أي كثيرة التّلَفت إلى الأشياء .

[ه] وفي حديث عمر [وأنْهَزُ اللّفُوت وأضُمّ العَنُود (في الأصل : [العتود] وأثبتّ ما في : أ والهروي والفائق 1 / 433 . ويلاحظ أن المصنّف ذكره في (عتد) وفي (عند))] هي (قائل هذا هو الكِلابيّ كما في الهروي عن شَمِر) النّاقة الضجور عند الحَلْب تَلْفَتِت إلى الحالِب فَتَعَضّه فَيَنْهَزُها بيده فَتَدرّ (في الهروي : [وذلك إذا مات ولدها]) لِتَفْتَدِيَ باللّبن من النّهْز . وهو الضّرْب فَضَربَها مَثَلاً للذي يَعْتَصِي ويَخْرُج عن الطّاعة .

- وفيه [إنّ اللّه يُبْغِض البليغَ من الرّجال الذي يَلْفِت الْكَلام كما تَلْفِت البَقَرَةُ الخَلاَ بِلسَانِها] يقال : لَفَتَهُ يَلْفِتُه إذا لَوَاه وفَتَله وكأنه مَقْلوب منه . ولَفَتَه أيضاً إذا صَرَفه .

(ه) ومنه حديث حُذَيفة [إنّ مِن أقْرَأ النّاسِ للقُرآن مُنَافِقاً لاَ يَدَع منْه وَاواً ولاَ ألِفاً يَلْفِته بِلِسانه كما تَلْفِت البَقَرَةُ الخَلاَ بِلِسانها] يقال : فُلان يَلْفِت الكلام لَفْتاً : أي يُرْسلُه ولا يُبَالِي كَيْف جاء المَعْنى : أنه يَقْرَؤه من غير رَوِيّة ولاَ تَبَصّر وتَعَمّدٍ لِلْمأمور به غَيْر مُبَالٍ بِمَتْلُوّه كيف جاء كما تَفْعَل البَقَرة بالحَشيش إذا أكَلَتْه .

وأصل اللّفْت : لَيّ الشيء عن الطّريقة المُسْتَقِيمة .

(س) وفيه ذِكر [ثَنِيّة لَفْت (لِفْت)] وهي بين مكة والمدينة . واخْتُلف في ضَبْط الْفَاء فَسُكّنَت وفُتِحَت ومنهم من كسَر اللاّم مع السّكون .

[ه] وفي حديث عمر [وذَكر أمْرَه في الجاهِلِيّة وأنّ أُمّه اتّخَذَت لهم

لَفِيتَةً من الهَبِيد] هي (قائل هذا هو ابن السِّكِّيت كما في الهروي) العَصِيدة المُغَلَّظَة .

وقيل (قائل هذا هو أبو عبيد كما في الهروي) : هو ضَرْبٌ من الطَّبِيخ يُشْبِه الحَساء ونحوه .

والهَبِيد : الحَنْظَل